

الميلاد الجديد - الحج - حلقة 1 الشيخ سعد الشثري

سعد الشثري

ميلاد الارواح تجدد. وعبادك يا ربي عشر من ذي الحجة فيها. رضوان الرحمن الواحد. جمعتنا لا طاعة عليها تشتاق الارواح اليها. في الحج تنادي ماريها تامة خير الخلق محمد. يا من ترجو المولى بادر. لتحيا في - 00:00:00

الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اما بعد فان نفوس المؤمنين تتوق الى حج بيت الله الحرام - 00:00:40

وذلك ان الحج به فوائد عظيمة ومنافع كثيرة الحج مغفرة للذنوب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه الحج - 00:01:05

فيه فرصة للتوبة الى الله عز وجل والانابة اليه الحج قدوم على الله جل وعلا وبالتالي تاقت نفوس المؤمنين اليه يقول النبي صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة - 00:01:26

فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد من اعظم مزايا الحج ان العبد يكون به من اهل الجنة كما قال صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - 00:01:43

ما هو الحج المبرور الحج المبرور اجتمعت فيه عدد من الصفات الاولى ان يكون لله عز وجل لا يراد به امور دنيوية ولا يراد به الرياء والسمعة ولا يراد به ان يقال للحاج احاج وانما يراد به ان يكون لله عز وجل - 00:02:08

الحج المبرور من صفته ثانيا ان يتبع الانسان فيه النبي صلى الله عليه وسلم فيسير على طريقته وعلى هديه الحج المبرور يكون غير مكترن باثم ولا معصية ولا محذور. الحج المبرور من صفته - 00:02:32

الرابعة ان يفعل الانسان فيه الطاعات من اطعام الطعام من احسان الخلق من التكلم بالكلام الطيب الحج المبرور يكسب به الانسان مصالح الدنيا والاخرة لكن ينبغي به ان لا ينوي الا اجر الاخرة فتأتيه الدنيا - 00:02:54

تبع امر الله عز وجل بالحج و لم يجعل للمؤمن فرصة لان يطلب او لان يترك الحج الا اذا كان عاجزا عنه يقول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:03:17

الاستطاعة قيل هي الاستطاعة المالية كما قال الشافعي واحمد وقيل الاستطاعة البدنية كما قال الامام مالك رحمهم الله الاستطاعة التي يتعلق بها الحج ان يكون الانسان قادرا على نفقات الحج - 00:03:39

من مركوب من من تكاليف الحملات ومن غيرها وتزيد المرأة فيما يتعلق بالاستطاعة ان تجد محرما يحج معها بيت الله الحرام من كان عاجزا عن الحج واراد الحج ورغب فيه فانه يتمكن من الحصول على اجر الحج وهو في بيته - 00:04:04

كيف ذلك اذا تصدقت بنفقات الحج تريد ما عند الله عز وجل فحينئذ ابشر باجر الحج اذا بذلت الاسباب للحج لكنك لم تستطع ان تحج بيت الله الحرام لم توفق في ان تكون القرعة لك - 00:04:32

هنا ايدين يكتالك باذن الله اجر الحج كاملا اذا كان العبد عاجزا عن الحج لامر في بدنه فانه يكتب له اجر الحج كاملا. وذلك متى كان مريدا للحج كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يؤديه صحيحا مقيما - 00:04:52

جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم من تبوك بعد غزوتها قال صلى الله عليه وسلم ان بالمدينة لرجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا ولا انفقتم نفقة - 00:05:22

الا شاركوكم في الاجر الا شاركوكم في الاجر. حبسهم العذر فاوئلك الذين تحبسهم الا عذار عن حج بيت الله الحرام يتمكنون او يكونوا

ان شاء الله لهم الاجر متى كانوا قاصدين - 00:05:40

حج وقد بذلوا اسبابه لكنهم عجزوا عن تحصيله والوصول اليه من الامور المتعلقة باجل الحج ان العبد المؤمن ينبغي به ان لا ينوي الا اجر الآخرة بحجه وبمناسكه التي يؤديها. لا يقصد بذلك - 00:05:56

وشيئا من منافع الدنيا ومكاسبها. حتى يكون بذلك من الحائزين على الاجور العظيمة والثواب الجزيل هل الافضل للانسان ان يكرر الحج او الافضل له ان يترك مجالا لغيره اذا ترك الانسان - 00:06:22

مجالا لغيره في الحج فانه حينئذ ينال اجرا بذلك ويكون من الراحمين الذين رحموا غيرهم والنبي صلى الله عليه وسلم كان من هديه ان يترك شيئا من العبادات مراعاة لغيره وشفقة به - 00:06:47

وقد كان صلى الله عليه وسلم اذا سمع صوت الصبي عجل بصلاته من اجل الا من اجل ان ذلك يشق بامه وبالتالي اذا تركته مراعاة لذلك فابشر بالخير والاجر. والمؤمل ان تحصل على اجر مماثل. لاجل الحج - 00:07:09

ومما يتعلق بهذا الموضوع ان بعض الناس قد يحاول ان يتحيل من اجل ان يحج البيت فتجده لا يحصل على التصريح الذي يكون للحج فاذا جاء الى نقط التفتيش تحية لا بحيل اخرى منهم من يخلع ثيابه ومنهم من لا يحرم الا دون هذه النقاط. وبالتالي نقول له اخطأت - 00:07:33

اولا بكونك لم تتبع الاحكام الشرعية في الحج بترك لبس المخيط وبالاحرام من الميقات واحرمت ثانيا واخطأت ثانيا بمخالفتك لولي الامر واخطأت ثالثا بكونك قد عرضت نفسك للعقوبة في آ هذه المواطن وبالتالي - 00:08:06

على الانسان ان يتقرب لله جل وعلا بترك الحج اذا لم يحصل على تصريحه. يبذل الاسباب للحصول عليه فاذا فانه حينئذ يكون مأجورا ويعفى عنه ولا يكون عليه شيء من الوزر بل يكون - 00:08:34

له اجر مماثل لاجل الحجيج لانه انما ترك الحج طاعة لله جل وعلا ومن الامور المتعلقة بهذا ان بعض الناس يأمر اولئك القائمين على شؤون الحجيج بان يحجوا. مع ان ذلك قد يؤثر على - 00:08:54

التي قدموا من اجلها. قدمت لاداء واجب لاداء واجب فلا تفرط في اداء هذا الواجب من اجل فعل حج مستحب ليس بواجب عليك وذلك ان اجرك في خدمة الحجيج وخدمة ضيوف الرحمن اكثر من اجرك باداء هذا الحج الذي قد - 00:09:18

تفرط في ادائه وتفرط في اداء الواجب عليك. وحينئذ قد تدخل على نفسك شيئا من المال المحرم اسأل الله جل وعلا ان يتقبل من الحجيج حجهم وان ييسر لهم امرهم وان يجعل الحج ميسرا سهلا - 00:09:44

ينال به الحجيج مقصودهم من رضا رب العزة وجلال ومغفرة ذنوبهم. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الارواح تجدد وعبادك يا ربي تسعد. عشر من ذي الحجة في - 00:10:05

فيها رضوان الرحمن الواحد. جمعتنا الطاعات عليها تشناق الارواح اليها في الحج تنادي باريها امة خير الخلق محمد يا من ترجو المولى ذاتك لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد غير الوافر في عشر ليال لك تشهد. بعشر ليالي لك تشهد - 00:10:31

بلاد الارواح تجدد - 00:11:11